

## العالي : الجامعات قادرة على تقديم مادة علمية متخصصة في الذكاء الاصطناعي

الاصطناعي واستبدال العمل البشري بالآلة أمر موجود منذ ستينات القرن الماضي لكنها بدأت تتبلور مع ظهور الإنترنت ووسائل الاتصال والهواتف.

وحول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز بحرنة الوظائف وإيجاد كوادر متخصصة، والمناهج التي تقدمها الجامعة،

أوضح الدكتور العالي أن كل منهج علمي يمكن إدماج الذكاء الاصطناعي فيه، لافتاً إلى وجود ثقافة عامة وأخرى متخصصة لهذا العلم، وتختار الجامعات المناهج المناسبة لكل قسم وإدخال الذكاء الصناعي فيه سواء كثقافة أو مادة تخصصية تطور مناهج هذا القسم.

وقال إن الجامعة الأهلية لديها كلية لتقنية المعلومات والتي يعد الذكاء الاصطناعي جزء لا يتجزأ من مناهجها، وكذلك كلية الهندسة التي تضم برنامجين لهندسة الحاسوب من وجهة نظر هندسية، لافتاً إلى أن كليات أخرى مثل إدارة الأعمال والتي تشتمل على علوم التسويق وما يمكن أن يسهم الذكاء الاصطناعي في التنبؤ باتجاهات السوق ورغبات المستهلكين، وكيف للنظام أن يطور نفسه بصورة مستمرة، وأضاف: نحاول إدماج الذكاء الاصطناعي في هذه العلوم لتأهيل الطلبة علمياً وأكاديمياً للتماشي مع سوق العمل، وتحقيق هدف الجامعة بتخريج طلبة لديهم فهم لهذا العلم الذي يتطور يوماً بعد آخر.

وأكد العالي أن البحرين تواكب التطور في مجالات الذكاء الاصطناعي ولديها نماذج من رواد الأعمال الذي أثبتوا قدرتهم على تطوير برامج وتطبيقات تدر أرباحاً كبيرة.

أكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي أن مؤتمر الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي يعد فرصة لإدماج هذا العلم في الجامعات الوطنية باعتباره نقلة نوعية لكي يتماشى مع مستقبل التعليم.

المستقبلية أو طرق التصنيع والتعليم والتعلم وحتى تربية الأطفال.

وأكد الدكتور العالي أن مشاركة الجامعات تستوجب عليهم الوعي بهذا العلم وإدخالها ضمن حوكمة وإدارة الجامعات وبرامجها ومناهجها التعليمية، بحيث يكون الطالب على وعي بالاستفادة القصوى من هذه البرامج وهذا العلم، وأن يكون مستعداً بعد التخرج لتحديد توجهات اختصاصه والوظائف المتاحة في سوق العمل الذي يتطور يوماً بعد آخر.

وقال إن الجامعات قادرة اليوم على تقديم مادة علمية متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي مشيراً إلى تشعب هذا العلم ووجوده في كافة المناهج العلمية وقال إن فكرة الذكاء

وقال العالي في تصريح صحفي على هامش النسخة الثانية من مؤتمر الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم العالي، إن إدخال هذا العلم في مجال التعليم سينعكس على طلبة الجامعات وعطائهم ومستقبلهم، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي سيدخل في معظم الأمور الحياتية للإنسان سواء من حيث ارتباطه بتحليل البيانات والتوقعات





## الامين العام لمجلس التعليم العالي ترعى حفل الطلبة المستجدين بالجامعة الأهلية

أكدت الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة الأمين العام لمجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي على ضرورة تكثيف الجهود للنهوض بآفاق البحث العلمي والأكاديمي وتحقيق الجودة والرصانة العلمية بمؤسسات التعليم العالي للارتقاء بجودة التعليم في مملكة البحرين.

الأهلية البروفيسور منصور العالي عن شكره لأمين العام لمجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي على رعايتها ومشاركتها حفل الطلبة المستجدين، مؤكدا على الجهود المشكورة التي بذلها مجلس التعليم العالي وحرصه على تقديم كل ما هو يصب في الارتقاء بالتعليم العالي ونمائه، معربا عن عميق تقديره وامتنانه لما تحظى به الجامعة الأهلية من دعم على كافة المستويات، وهو ما يعكس مدى الاهتمام بقطاع التعليم في مملكة البحرين.

لاحتضان طلبتها ومساندتهم، مشددة على أهمية هذه المرحلة كونها مرحلة انتقالية من التعليم عن بعد إلى التعليم المباشر، كما وجهت النصائح للطلبة التي تمثلت في توعيتهم بالحرص على اختيار التخصص المناسب وبناء المستقبل من خلاله، إلى جانب التفكير بمرونة الاختيار والتوسع في التخصصات والحصول على الدرجات العلمية التي تؤهل الطالب أو الخريج للارتقاء المناصب العالية وتوسعة مداركه العلمية والمعرفية. من جهته عبر رئيس الجامعة

وهنأت الأمين العام، خلال رعايتها وحضورها حفل افتتاح الأسبوع التعريفي للطلبة المستجدين للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الذي نظمته الجامعة الأهلية في الحرم الجامعي، جميع الطلبة والهيئات الأكاديمية والإدارية للعام الدراسي الجديد، وتعريفهم بالجامعة والأساتذة الأكاديميين والخطط الدراسية في حدث هو الأول منذ عودة الدراسة حضوريا في الجامعات. وأشادت د. الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة بجهود الجامعة الأهلية في تنظيم هذه الفعالية

## الأمين العام لمجلس التعليم العالي تشيد بتجربة «الأهلية» في دمج برامج التبادل الطلابي الدولي



أشادت سعادة الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة أمين عام مجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم بتجربة الجامعة الأهلية في تفعيل برنامج التبادل الطلابي الدولي واستقطابه نحو ٤٠٠ طالب وطالبة من عشرات البلدان خلال السنوات الماضية، مؤكدة أن الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي تشجع وتدعم مختلف الجامعات من أجل استقطاب الطلبة الدوليين بما يعزز من المكانة العلمية لمملكة البحرين وجامعاتها.

الأعمال.

هذا وتستقطب الجامعة الأهلية سنويا طلبة دوليين من العديد من الطلبة من عدة جامعات فرنسية ومن بعض الجامعات البريطانية ومن عدة دول أوروبية، حيث يدرس بعضهم لفصل دراسي أو فصلين دراسيين ضمن برامج الجامعة الأكاديمية فيما يلتحق آخرون ببرامج تدريبية أو تأهيلية مكثفة لمدد أقصر لصقل مهاراتهم وتعزيز خبراتهم العلمية والمهنية، حيث حقق البرنامج قصة نجاح رائعة مع ما يحظى به من دعم ومساندة من الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي التي لا تألوا جهدا في دعم وتعزيز مبادرات الجامعات البحرينية.

شكره وتقديره لسعادة الأمين العام لمجلس التعليم العالي على حضورها ورعايتها لفعاليات الأسبوع التعريفي بالجامعة، وتشجيعها الطلبة على الاجتهاد والمزيد من التحصيل العلمي واكتساب المهارات المطلوبة في سوق العمل، مؤكداً أن الجامعة تتطلع للتوسع في برنامج التبادل الطلابي الدولي باعتبار هذا البرنامج أحد جسور التعريف بالمملكة بوصفها موقعا رائداً للتعليم وبلداً متميزاً في مجالات ريادة الأعمال مليء بالفرص الاستثمارية والابداعية، خصوصا وأن برنامج التبادل الطلابي الدولي في جزء حيوي منه يعنى بالتعريف والتسويق للمملكة بصفتها متميزة ومتقدمة في مجالات ريادة

وأعربت سعادتها عن فخرها بحرص الجامعة الأهلية على دمج برنامج التبادل الطلابي الدولي ضمن سياساتها، حيث عبرت عن بالغ سعادتها لاستضافة الجامعة ١٦ طالب وطالبة هذا العام، مؤكدةً على أهمية تنوع الثقافات ضمن مجتمع واحد، وتبادل واكتساب العلوم والمعارف من جامعات مرموقة بما من شأنه أن يحقق نتائج ملحوظة في مهارات الطالب الحياتية والارتقاء بقدراته العلمية والمهنية، مشددةً على أن جميع البرامج تمت إعادة تصميمها وصياغتها بما يواكب التطورات والتغيرات الراهنة.

ومن جهته عبر رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي عن

## البروفيسور الحواج: البحرين حققت نقلات نوعية في نشر وإرساء قيم السلام الجامعة الأهلية تهنيء الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى بمناسبة الإنجاز العالمي الجديد



أشاد الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج بالإنجازات الانسانية التي حققتها الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى آل خليفة، الأمين العام لمجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي معبرا عن تهانیه واعتزازه بحصولها بكل جدارة على الدكتوراه الفخرية من جامعة السلام (UPEACE) كأول امرأة عربية تحظى بهذا التقدير العالمي رفيع المستوى.

وكان تكريم الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى آل خليفة قد تم في حفل أقيم بمقر الأمم المتحدة في جنيف، بحضور إيرينا بوكوفا رئيس مجلس أمناء جامعة السلام المدير العام السابق لليونسكو، والدكتور فرانسيسكو روخا رئيس جامعة السلام، وعدد من ممثلي السلك الدبلوماسي، وعبر هذا التكريم تكون الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة أول امرأة عربية تحصل على تلك الدكتوراه الفخرية، لتضم بذلك إلى نخبة من الحائزين على تلك الدكتوراه الفخرية، بما في ذلك رؤساء سابقين يمثلون مجموعة متنوعة من الخلفيات الجغرافية والمهنية والدينية، من بينهم مؤسس جامعة السلام رودريغو كارازو أوديو، والحائز على جائزة نوبل للسلام أوسكار أرياس سانتشيز قاض سابق في محكمة العدل الدولية، الدكتور توماس بويرجنثال، نائب رئيس الهند، M. Venkaiah Naidu، رئيس وزراء النيبال، رئيس مؤسسة نيبون، رئيس بنما الأسبق.

بشكل عام بل إنجاز لكل الوطن يؤكد على سير المملكة الحثيث نحو تعزيز السلام العالمي بكل ابعاده ومتطلباته وقيمه، وانطلاقتها الدقيقة عبر الارتقاء بمؤسساتها وجامعاتها ودور هذه المؤسسات والجامعات في خدمة أهداف التنمية وفي مقدمتها قيمة السلامة باعتبارها قيمة انسانية جامعة تمس البشرية جمعاء ولا غنى لمجتمع يرنو للتقدم والازدهار والخير من دونها.

وعبر رئيس الجامعة عن اعتزاز مجلس الجامعة وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والادارية وعموم طلبة الجامعة بالجهود التي تضطلع بها الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى آل خليفة في الارتقاء بمسيرة التعليم العالي، مؤكداً الأثر لتلك الجهود في رفع طموحات الجامعات واستعدادتها وتمكينها من تحقيق العديد من الخطوات محليا وإقليميا ودوليا بما ينسجم مع تطلعات مملكة البحرين وقيادتها الحكيمة نحو السلام والتنمية والبناء.

وأكد البروفيسور الحواج بأن مملكة البحرين بمختلف مؤسساتها العامة والخاصة ومن وحي رسالة أهل البلاد المعظم الأممية الحريصة على نشر وإرساء قيم التسامح والسلام فإنها استطاعت أن تحقق نقلات نوعية في هذا الاتجاه، وخصوصا في ميادين التنمية والتعليم، منوها بالدور الذي تضطلع به الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى آل خليفة في الارتقاء بالتعليم العالي وتعزيز مكانته الإقليمية والعالمية عبر توجيه ومساندة جميع الكليات والجامعات لتتجاوز ما تواجهه من تحديات ولترتقي بأدائها من النواحي العلمية والبحثية أو النواحي التعليمية المرتبطة بجودة التعليم وكفاءة المخرجات التعليمية.

ومن جهته أشاد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي بحصول الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى آل خليفة على الدكتوراه الفخرية من جامعة السلام (UPEACE) بكل كفاءة واقتدار، مشدداً على أنها شهادة دولية تسجل في حق المرأة البحرينية

## الأمين العام لمجلس التعليم العالي:

### استقطاب وتشجيع الجامعات الخارجية العريقة للارتقاء بخدمات التعليم العالي



استقبلت الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة الأمين العام لمجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي، بمكتبها وفدا من جامعة جورج واشنطن والجامعة الأهلية. وخلال اللقاء، اطلعت د. الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة على آخر المستجدات الخاصة بعملية سير البرامج الأكاديمية بالجامعة الأهلية بالتعاون مع جامعة جورج واشنطن، وما تقدمه للطلبة في مختلف المجالات والتخصصات والموضوعات المتصلة بالجامعة، ورؤية الجامعة المستقبلية لتطوير وتحديث البرامج الأكاديمية والخطط والإستراتيجيات.

على صعيد التعليم العالي، من جانبهم، عبر الوفد عن عميق تقديرهم وامتنانهم لما يحظى به قطاع التعليم العالي من دعم، يعكس ما لهذا القطاع من اهتمام وتقدير كبيرين في مملكة البحرين.

وأكدت أن مجلس التعليم العالي يولي اهتماماً كبيراً باستقطاب وتشجيع الجامعات الخارجية العريقة لفتح فروع لها في مملكة البحرين، وذلك للارتقاء بالخدمات المقدمة

### ضيف: استمرار فتح باب القبول حتى نفاذ المقاعد الدراسية

### المتفوقون يشكلون نصف الطلبة المستجدين في الجامعة الأهلية

وأنها دشنت برنامجين جديدين بدرجة الماجستير وهما: برنامج ماجستير في العلوم في المحاسبة الجنائية وبرنامج ماجستير العلوم في تكنولوجيا المعلومات (الفنتك)، ليصبح لدى الجامعة ٨ برامج دراسات عليا، اثنان منهم بدرجة الدكتوراه و٦ برامج بدرجة الماجستير.

ودعت المسجل العام بالجامعة الطلبة المتقدمين بطلبات الالتحاق للفصل الأول من العام الدراسي الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢٣، إلى المسارعة بإنهاء إجراءات تثبيت القبول في الفترة المقبلة، منوهة إلى أن الجامعة تقدم خدمة مرنة جدا في دفع الرسوم الدراسية وتتيح لطلبتها وأولياء أمورهم تقسيط الرسوم على امتداد العام الدراسي.

مراجعتها وكذلك عبر حصولها على العديد من الشهادات الدولية التي تؤكد عصريّة برامج الجامعة وتلبيتها للمعايير العالمية، منوهة إلى أن الجامعة تمنح المتفوقين في المرحلة الثانوية منحة جزئية تصل إلى ٥٠% من الرسوم الدراسية، كما وتتيح الفرصة لمن يثبتون تفوقهم في المرحلة الجامعية الحصول على منح جزئية أيضا.

وقالت بأن برامج الدراسات العليا لدى الجامعة أيضا استقطبت وما تزال عددا مميّزا من قيادات الأعمال وأصحاب المواقع الحيوية في مختلف قطاعات العمل الحكومي والأهلي، منوهة إلى أن الجامعة تعزز التوسع في القبول في برامج الدراسات العليا خصوصا

أكدت المسجل العام للجامعة الأهلية الاستاذة فائز ضيف على اعتزاز الجامعة بما تحظى به من ثقة لدى الجمهور البحريني التي يؤكدّها تشكيل المتفوقين نحو نصف أعداد الطلبة المقبولين حتى الآن، في الوقت الذي ما تزال الجامعة تستقبل طلبات الالتحاق الجديدة في برامجها بدرجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في شهر سبتمبر الجاري حتى نفاذ المقاعد الدراسية. ونوهت ضيف بنجاح الجامعة في استقطاب العديد من الطلبة المتميزين والمبدعين من المواطنين والمقيمين من جنسيات متعددة عبر نجاحها المتميز في مؤشرات الجودة في جميع برامجها الأكاديمية التي تمت

## في حوار صريح بشأن العرس الديمقراطي بالجامعة الأهلية

### مظهر المرشح أحد المؤثرات على فرصه الانتخابية

### بوعلي: الشباب البحريني عنفوان وبهجة العملية الانتخابية



مستوى الاهتمام والوعي الذي يتمتع به الشباب تجاه المشاركة في الانتخابات النيابية والبلدية المقبلة، وسعيهم لزيادة ثقافتهم بكافة الجوانب الخاصة بالعملية الانتخابية.

ويهدف البرنامج الذي يتضمن ٣ محاور رئيسية، المحور السياسي، والمحور القانوني، والمحور التحفيزي، إلى تحفيز الطلبة على أهمية المشاركة الإيجابية في العملية الانتخابية والمساهمة في صناعة مستقبل ونهضة الوطن، وتزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات التي تتعلق بمجلس النواب والمجالس البلدية، وتثقيف الطلبة بشروط الناخب وآليات التصويت والمعلومات المتعلقة بسير العملية الانتخابية، وأخيراً معايير اختيار المرشح الأكفأ.

وتحرص الجامعة الأهلية على تعزيز قيم المواطنة والانتماء والولاء للقيادة الحكيمة عبر إشراك طلبتها في مختلف الفعاليات والمحطات الوطنية طبقا لمقررات وتوجيهات الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، كما تنظم الجامعة بالتزامن مع فترة الانتخابات النيابية والبلدية انتخابات مجلس طلبة الجامعة الأهلية بهدف صقل وتطوير مهارات الطلبة في هذا المجال.

قال المستشار المساعد سلمان آل محمود - عضو هيئة التشريع والرأي القانوني بأن مظهر المرشح أحد المؤثرات على فرصه الانتخابية، منوها إلى أن عناصر التأثير على قرارات الناخبين متعددة وغير متوقعة أحيانا، مما يتطلب من المرشح أن يراعي مختلف الامزجة المجتمعية، فحديث المرشح وأسلوبه يؤثر على انطباعات الناخبين كما يمكن أن يكون مظهره مؤثرا أيضا، بالإضافة إلى سيرته وبرنامجه وحملته الاعلامية وخبراته وقدراته وغير ذلك من العناصر المؤثرة على قرارات الناخبين.

ومن جانبها حثت الأستاذة أشواق بوعلي - مدربة في التحفيز وإطلاق القدرات الطلبة الجامعيين على الانخراط في العملية الديمقراطية والانتخابات عبر زيارة مقار المرشحين ومحاورتهم والتعرف على خطتهم وأولوياتهم ومستوى كفاءتهم السياسية من أجل اختيار من يرونه جديرا بتمثيلهم والتعبير عن قضاياهم واهتماماتهم وحل مشكلات الوطن والمواطنين عبر السلطة التشريعية.



واستضافت الجامعة الأهلية ضمن فعاليات البرنامج التوعوي للانتخابات والموجه إلى طلبة الجامعات «صوتك مسؤولية» الذي ينظمه معهد البحرين للتنمية السياسية ندوة طلابية بهدف حث طلبة الجامعة على التفاعل الإيجابي مع الانتخابية النيابية والبلدية المقبلة، وتزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة بسير العملية الانتخابية، شارك فيها كل من: المستشار المساعد سلمان آل محمود - عضو هيئة التشريع والرأي القانوني والأستاذة أشواق بوعلي - مدربة في التحفيز وإطلاق القدرات.

وشهدت الندوة تفاعلاً نشطاً بين المحاضرين والطلبة المشاركين من خلال النقاش وطرح الأسئلة، والتي تعكس



## مؤكداً أن مشكلات قطاع التعليم العالي متشابهة

### الحواج: أهمية «الاعتمادية» للجامعات الخاصة عربياً أسوة بالدول الأجنبية

- انتخابي رئيساً لـ «المكتب التنفيذي العربي» يفرض مسؤوليات كبيرة
- التعليم العالي هو وسيلتنا للالتحاق بركب الحضارة

أكد الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج أن انتخابه رئيساً للمكتب التنفيذي لمؤسسات التعليم العالي العربية الخاصة يضع على كاهله مسؤوليات كبيرة، وذلك لإيمانه بأن المستقبل كله في التعليم، قائلاً "التعليم العالي هو وسيلتنا لتكون في قطار الحضارة"، مشيراً إلى ضرورة أن يكون هناك تعاون عربي في مجال التعليم العالي، ومنوهاً بأن انضمام الجامعة الأهلية لرابطة مؤسسات التعليم العالي العربية الخاصة منذ عشر سنوات جاء سعياً لتحقيق هدف التعاون العربي في مجال التعليم".

الجامعة سواء كانت خاصة أو عامة. وتابع الحواج "نحن ننظر إلى الدول التي حققت نجاحات في هذا المجال مثل الولايات المتحدة الأميركية وأستراليا ودول شرق آسيا كيف وصلت وتصل إلى هذه المواقع المتقدمة، ونتمنى في عالمنا العربي أن تكون كل جامعاتنا الخاصة والعامة شبيهة بالجامعات في هذه البلدان وأن نخدم مملكتنا ودولنا العربية".

وتمنى الحواج أن يكون التعليم العالي والبحث العلمي سمة من سمات أوطاننا وأن نكون في موقع ريادي متقدم.

وبيّن الحواج قائلاً "عند تأسيس الجامعة الأهلية منذ ٣٠ عامًا كان نموذج الجامعات الخاصة بالأردن نصب أعيننا لأنها من أولى الدول في تجربة التعليم الخاص، وأصبح نموذج التعليم الجامعي الخاص بالأردن هو النموذج الذي نسير عليه.

وأضاف "أنا وجميع أعضاء الرابطة سنقوم بتعزيز دورها وتنظيم مؤتمرات وحلقات لنؤكد ضرورة وأهمية الاعتمادية للجامعات الخاصة في الدول العربية أسوة بالدول الأجنبية".

وأشار الحواج إلى كتاب الرئيس الأسبق

وأضاف الحواج "تم تأسيس رابطة مؤسسات التعليم العالي العربية الخاصة منذ ٢٥ عامًا بسبب أن كل العراقيل والمشكلات التي تواجه قطاع التعليم العالي متشابهة في البلدان العربية"، مشيراً إلى ضرورة أن يكون للقطاع الأهلي والخاص دور في عملية التنمية، بالإضافة إلى ضرورة أن تلعب هذه الرابطة دوراً ضاعفاً على المجتمعات والحكومات العربية لكي يكون المعيار الأول لتقييم الجامعات هو الجودة وكفاءة



### - ضرورة وجود تعاون عربي في مجال التعليم العالي

### - تأسيس رابطة «التعليم العالي العربية» منذ 25 عاماً

وتقدم الحواج بالشكر الجزيل للدعم المقدم من المجلس والأمانة العامة للتعليم العالي للجامعات الخاصة، مشيراً إلى المشروع الإصلاحي لجلالة الملك وتوجيهات جلالاته بأنه لن يكون هناك إصلاح إلا إذا كان التعليم في قلب العملية الإصلاحية.

وأشار الحواج إلى إنجازات الأمين العام لمجلس التعليم العالي الشيخة رنا بنت عيسى آل خليفة التي أثبتت في الفترة القصيرة أنها تحقق قفزات نوعية قائلاً "نفخر بأنها أول امرأة عربية تحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة السلام في الأمم المتحدة"، مبيّناً أن هذه هي التوجهات التي تلقتها أيضاً من المجلس الأعلى للمرأة بقيادة قرينة الملك معظم صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة.

للولايات المتحدة الأميركية باراك أوباما، الذي أكد فيه أن السبب الرئيس لتطور بلاده تكنولوجياً هو بفضل جامعاتها خصوصاً "الخاصة"، التي وصلت إلى درجة عالية من التقنية، قائلاً "نتمنى في بلادنا العربية أن نصل إلى هذه المكانة".

وأكد أن سمعة البحرين وجودة مخرجات الجامعات الخاصة جيدة وسط الدول العربية الأخرى وتسير في الاتجاه الصحيح بفضل قيادة عاهل البلاد معظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة والحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

## في مؤتمر الإعلام وتحديات الثورة الرقمية

### الثورة الرقمية إما أن تدمرنا أو تحقق لنا نهضة عارمة

#### جامعة الأزهر ترحب بالتعاون العلمي والبحثي مع الجامعة الأهلية



#### أمين: الثورة الرقمية هددت عروش المؤسسات الإعلامية العريقة

الذي نظمته الجامعة الأهلية بالتعاون والشراكة مع كلية الإعلام بجامعة الأزهر بالقاهرة عبر منصة الزووم، حيث طرحت في المؤتمر نحو ٢٠ ورقة علمية بحثية محكمة، بحضور قيادات ومسؤولين واساتذة من الجامعتين، وعدد واسع من العلماء والمفكرين والباحثين والإعلاميين من مختلف الأقطار العربية.

وانطلقت فكرة المؤتمر من واقع الإعلام الرقمي الذي بات يشكل تحديات قوية متجاوزاً دور المؤسسات الرسمية، إضافة إلى تعدد التطبيقات ورخص التكلفة والانتشار السريع، حيث يهدف المؤتمر للمشاركة في صياغة استراتيجية عربية، تهدف إلى تطوير العمل بالمؤسسات الصحفية؛ اعتماداً على تقنيات الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بصياغة المحتوى الإعلامي، خاصة و أننا أصبحنا في فترة إعلام ما بعد كوفيد ١٩ في حاجة إلى استحداث طرق وأساليب مبتكرة في تقديم المحتوى الإعلامي للجمهور.

دعا رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي وسائل الإعلام الجماهيري إلى مواكبة المستجدات المتسارعة للثورة الرقمية والتعاطي معها بإيجابية عالية، مؤكداً بأن الثورة الرقمية سلاح ذو حدين، يمكنها أن تكون سبباً مدمراً وخطيراً على المجتمع والشباب على نحو خاص إذا هيمنت الجريمة الإلكترونية عليها وناهضت المفاهيم والقيم التي بنيت عليها مجتمعاتنا، كما يمكن لهذه الثورة الرقمية أن تحقق لمجتمعاتنا نهضة عارمة إذا أحسنوا مواكبتها والاستفادة منها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وفي ترشيد المشاريع والخطط الإعلامية.

ورحب فضيلة الدكتور سلامة داود رئيس جامعة الأزهر بالتعاون الثنائي بين جامعة الأزهر والجامعة الأهلية مؤكداً اعتزاز جامعة الأزهر بالعلاقة الوثيقة التي تربط جمهورية مصر العربية بمملكة البحرين، مؤكداً أهمية الاهتمام العلمي والبحثي المشترك بين الجامعات العربية خصوصاً وأنها تعالج هموماً وقضايا عربية مشتركة ومتشابهة في جميع الأقطار العربية.

جاء ذلك في فعاليات مؤتمر «الإعلام وتحديات الثورة الرقمية- الذكاء الاصطناعي والأشكال الصحفية الجديدة»

## في اختتام مؤتمر الإعلام الرقمي للجامعة الأهلية والأزهر

### منصة علمية للأبحاث الاعلامية وتعاون بحثي عربي

#### التأكيد على تشابه التحديات الاعلامية في البلدان العربية

ضمن توصيات مؤتمر الاعلام الرقمي للجامعة الأهلية وجامعة الأزهر أكد المنسق العلمي لمؤتمر الاعلام وتحديات الثورة الرقمية البروفيسور اسماعيل نوري على عزم الجامعة الأهلية وجامعة الأزهر بالقاهرة على إطلاق نسخة أخرى للمؤتمر تتناول التحديات المعرفية المستجدة في ظل الثورة الرقمية منوهاً إلى أن الاكاديميين والعلماء والباحثين المشاركين في المؤتمر أوصوا بتعزيز الرابطة والتواصل العلمي بين الجامعات العربية بشأن الثورة الرقمية والعمل على إطلاق منصة إلكترونية جامعة في هذا المجال.



حيث يهدف المؤتمر للمشاركة في صياغة إستراتيجية عربية، تهدف إلى تطوير العمل بالمؤسسات الصحفية؛ اعتماداً على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فيما يتعلق بصياغة المحتوى الإعلامي، خاصة و أننا أصبحنا في فترة إعلام ما بعد كوفيد ١٩ في حاجة إلى استحداث طرق وأساليب مبتكرة في تقديم المحتوى الإعلامي للجمهور.

وأكد عميد كلية الإعلام بجامعة الأزهر الدكتور رضا عبد الواحد أمين أن انعقاد هذا المؤتمر يمثل باكورة التعاون العلمي المشترك بين كلية الإعلام بجامعة الأزهر وكلية الآداب والعلوم بالجامعة الأهلية.

عشرين باحثاً من مختلف أقطار الوطن العربي، توزعوا على المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، فلسطين، جمهورية مصر العربية، دولة الإمارات العربية المتحدة، السودان، العراق، سلطنة عمان، جمهورية كوسوفو، بالإضافة إلى مملكة البحرين البلد المضيف، فيما اتسمت المساهمات بالصرامة العلمية والجدية، والأطروحات الأكاديمية الدقيقة التي لامست بدقة ووضوح محاور المؤتمر.

وانطلقت فكرة المؤتمر من واقع الإعلام الرقمي الذي بات يشكل تحديات قوية متجاوزاً دور المؤسسات الرسمية، إضافة إلى تعدد التطبيقات ورخص التكلفة والانتشار السريع،

وفي الوقت الذي أشاد فيه نوري بالتعاون العلمي بين الجامعة الأهلية وجامعة الأزهر بالقاهرة فإنه أكد أن أحد أهم محفزات هذا التعاون تشابه القضايا والهموم الاعلامية والرقمية التي تواجهها البلدان العربية.

وانعقد المؤتمر العلمي الدولي لكلية الآداب والعلوم في الجامعة الأهلية بالشراكة مع كلية الإعلام في جامعة الأزهر بالقاهرة برعاية الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبد الله بن يوسف الحواج ورئيس جامعة الأزهر فضيلة الدكتور سلامة داود تحت شعار ( الإعلام وتحديات الثورة الرقمية ) ، بمشاركة سبعة و

## فيما يستمر البرنامج للشهر الثاني على التوالي 500 طالب في الأهلية شاركوا في فعاليات الإرشاد المهني



تخريج أفواج قادرة على المنافسة في سوق العمل، وقال في هذا الصدد «نريد لطالب «الأهلية» أن يكون الخيار الأول، وهذا هو الواقع حالياً ونحن فخورون بما حققه طلابنا وخريجونا. وحث حبيب جميع طلبة الجامعة على الاستفادة المثلى من هذه الورش والفعاليات لما لها من أثر كبير على وضع أقدامهم في المسار الصحيح ومساعدتهم على الانتقال السلس من البيئة التعليمية إلى ميادين العمل بعد تخرجهم.

العمل واطلاعهم على فرص التوظيف واحتياجات أصحاب العمل من المهارات اللازمة في ظل المتغيرات المتسارعة التي يشهدها السوق خاصة فيما يتعلق باستحداث مهن جديدة تتطلب مهارات عصرية وتقنية، معبرا عن شكره وتقديره للوزير على تشجيعه ودعمه ومساندته الجامعة في خطط دمج طلبتها وخريجها في سوق العمل.

أكد مدير العلاقات المهنية حسين محمد حبيب بأن أكثر من ٥٠٠ طالب من طلبة الجامعة الأهلية قد استفادوا حتى الآن من فعاليات الإرشاد المهني التي نظمتها عمادة شؤون الطلبة تحت شعار «شباب الأهلية» تحت رعاية وزير العمل السيد جميل بن محمد علي حميدان، حيث تضمنت فعاليات الإرشاد المهني حتى الآن قرابة ٤٠ ورشة تدريبية ساهم في تقديمها نحو ٦٠ شخصية من أرباب سوق العمل والمختصين المهنيين وأساتذة الجامعة، بهدف تهيئة الطلبة لخوض غمار سوق العمل من خلال إشراكهم في البرامج التدريبية وإتاحة الفرص التدريبية التي تؤهلهم للاستعداد بشكل أكثر فاعلية لسوق العمل، منوهاً إلى أن البرنامج سوف يستمر على الوتيرة نفسها خلال شهر نوفمبر المقبل.

وعبر حبيب عن شكر وتقدير مجلس الجامعة لوزير العمل السيد جميل بن محمد علي حميدان على رعايته فعاليات «شباب الأهلية» للعام الثاني على التوالي بوصفها إحدى أهم أنشطة الجامعة الهادفة إلى ربط الطلبة بسوق

## تحت رعاية وزير العمل وبمشاركة ٥٠ مؤسسة من القطاعين العام والخاص «الأهلية» تدرج فعاليات «شباب الأهلية» لتأهيل طلبتها لسوق العمل



المتسارعة التي يشهدها السوق خاصة فيما يتعلق باستحداث مهن جديدة تتطلب مهارات عصرية وتقنية، معبرا عن شكره وتقديره للوزير على تشجيعه ودعمه ومساندته الجامعة في خطط دمج طلبتها وخريجها في سوق العمل.

وقال البروفيسور الحواج بأن الفعاليات التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة وتحديدًا إدارة العلاقات المهنية طوال شهرين بعد انطلاقتها استقطبت نحو ٥٠ مؤسسة وشركة من القطاعين العام والخاص، مبدية اعترازه بالنجاح الباهر لشريحة واسعة من خريجي الجامعة في حجز مواقع متقدمة وحيوية في سوق العمل.

ومن جهته أشاد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العلي برعاية وزير العمل لفعاليات «شباب الأهلية» مؤكداً أن هذه الرعاية تحمل رسالة دعم ومساندة لجميع طلبة الجامعة وخريجها، وتطرق

تحت رعاية سعادة وزير العمل، السيد جميل بن محمد علي حميدان، دشنت الجامعة الأهلية فعاليات «شباب الأهلية»، بحضور الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة البروفيسور عبدالله الحواج ورئيس الجامعة البروفيسور منصور العلي وعدد من قيادات الجامعة وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية وعدد من الطلبة، وفي كلمته الافتتاحية لفعاليات «شباب الأهلية» عبر الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج عن شكره وتقديره لسعادة وزير العمل السيد جميل بن محمد علي حميدان على رعايته فعاليات «شباب الأهلية» للعام الثاني على التوالي بوصفها إحدى أهم أنشطة الجامعة الهادفة إلى ربط الطلبة بسوق العمل واطلاعهم على فرص التوظيف واحتياجات أصحاب العمل من المهارات اللازمة في ظل المتغيرات

وحدث البروفيسور العلي جميع طلبة الجامعة على الاستفادة المثلى من هذه الورش والفعاليات لما لها من أثر كبير على وضع أقدامهم في المسار الصحيح ومساعدتهم على الانتقال السلس من البيئة التعليمية إلى ميادين العمل بعد تخرجهم.





القطاعات المعنية، كما نوقشت عشرة أوراق بحثية خلال جلسات المؤتمر، حيث شارك في جلسة العمل الأولى الدكتور منصور العالقي رئيس الجامعة الأهلية بورقة بحثية بعنوان «كيفية حماية الطفل والطفولة من التقنية والذكاء الاصطناعي»، أكد خلالها أن الذكاء الاصطناعي يختلط بعاطفة الانسان ومن ثم يحكم تصرفات البشر، مضيفاً أن الذكاء البشري محدود بما نعيش فيه، أما الذكاء الاصطناعي فغير محدود ويأخذ من مصادر متعددة التخصصات، واصفاً الذكاء الاصطناعي بأنه غير أخلاقي، ومصمم ليتعلم ويتطور، وقادر على التنبؤ والتخطيط والمنطق والتعل والإدراك والتطور الذاتي. وأشار إلى أن هناك مطالبات عالمية لحماية الإنسانية من الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر سلاحاً ذا حدين، لافتاً إلى أن عالم الطفل أصبح مرتبطاً بالذكاء الاصطناعي بصورة كبيرة من خلال التسلية والترفيه والمدرسة والتعليم والاسرة والأصدقاء والمعلومات والسجلات الصوتية والسفر والرحلات والتواصل الاجتماعي ومواضيع

أن نستخدم نحن التكنولوجيا وليس أن نستخدمنا أو تستعبدنا التكنولوجيا، ولذلك لا بد من أنسنه التكنولوجيا وتزويدها بالقيم الإنسانية التي تحمي أطفالنا وتحمينا من عنفها وتوحشها.

واعتبر د. شهاب أن توظيف التكنولوجيا لتنشئة أجيالنا من المدمنين يمثل تحدياً مرعباً، سواء كان هذا الإدمان في نطاق المخدرات أو الجنس أو توظيف التكنولوجيا لصالح قيم التطرف والإرهاب أو تنشئة أجيال من المثليين أو لإشعال الحروب في العالم والتوسع في نشر خطابات الكراهية وإشعال الصراعات في العالم، مؤكداً أنه أصبح علينا اليوم واجب إنساني وقومي ووطني أن نحمي الطفولة من انتهاك التكنولوجيا للطفولة وهو ما يعني أن نحمي إنسانية المستقبل من مصائر قادرة على تدمير المستقبل.

### تشريعات واتفاقيات دولية

وشارك في فعاليات المؤتمر أكثر من ١٥٠ باحثاً ومتخصصاً يمثلون جميع

تواجه الطفولة والتركيز على قيمة المعلومات ومصادرها، كما يهدف إلى التشجيع على تمثيل الطفولة في وسائل الاعلام من خلال العديد من المحاور المهمة والمرتبطة بالموضوع كموقع الطفولة من الاستراتيجيات التربوية والعربية والإفراط في استخدام الحاسوب واستعراض الآثار المترتبة على صحة الطفل ومناقشة الآثار النفسية والاقتصادية والاجتماعية على سلوك الأطفال الناجم عن كثرة الاستخدام.

وأضاف أن محاور المؤتمر تتناول أيضاً وقاية الأطفال من الجرائم الالكترونية والمسؤولية الجماعية لحماية الأطفال من مخاطر الانترنت أثناء جائحة كورونا والآثار النفسية والصحية والتعليمية الناجمة عن استخدام الأطفال للإنترنت أثناء كورونا، والمسؤولية الاجتماعية والاسرية بعد العزلة التي فرضتها الجائحة على الأطفال.

نستخدم التكنولوجيا ولا تستخدمنا بدوره اشار الدكتور فؤاد شهاب رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر إلى أنه لكي ينمو أطفالنا نمواً سوياً وطبيعياً لا بد أن يكونوا متواصلين تواصلًا طبيعياً وصحياً مع بيئاتهم ومحيطهم الاجتماعي، مضيفاً أن هذا المحيط الاجتماعي حافل بالتكنولوجيا، ومن ثم يجب تسليح أبنائنا بالمعارف التكنولوجية؛ ليس فقط لتيسير وتسهيل إمكانيات الحياة لديهم وإنما أيضاً لتمكينهم من الاستقلالية والاعتماد على النفس والثقة في النفس تجاه عوالم الآلات، لكي تنشأ أجيال سوية متحررة من مشاعر الدونية وفوبيا التكنولوجيا.

وطالب بضرورة أن تقوم كل أسرة بمحو أمية أطفالها التكنولوجية، مطالباً أيضاً المؤسسات التعليمية المختلفة بأن تقوم بالدور المنوط بها في ذلك الصدد، مؤكداً أن التحدي الحقيقي اليوم هو كيفية



## في ختام المؤتمر التاسع لجمعية تنمية الطفولة بمشاركة ١٥٠ باحثاً تأكيد دور الأسرة والمدرسة في توجيه الأطفال ومتابعة علاقتهم بالتكنولوجيا ضرورة سد الفجوة بين الآباء والأبناء.. والعمل على تشريعات تحمي الأطفال

أصدر المؤتمر التاسع للجمعية البحرينية لتنمية الطفولة مجموعة من التوصيات في ختام أعماله يوم ١٨ أكتوبر ٢٠٢٢ تحت عنوان «الطفولة والتكنولوجيا.. الفرص والتحديات» تمثلت تلك التوصيات في أهمية إعادة النظر في تعليم الأطفال، حول متابعة المستجدات بشأن طريقة التعايش مع الإنترنت، مع أهمية أن تقوم الأسرة بدورها في عملية التنشئة والتربية الاجتماعية، والتركيز على طريقة النظر إلى الإنترنت، بوصفه قوة تقنية،

التكنولوجيا الحديثة.

وكان المؤتمر قد افتتح أعماله بكلمة لراعي الحفل د. حسن عبدالله فخر رئيس مجلس إدارة الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، الذي أكد أن الثورة التكنولوجية صاحبها تطور سريع في إيقاع الحياة إلى الحد الذي يفرض علينا سرعة التجاوب وعدم الرجوع إلى الوراء، الأمر الذي يلقي على كاهلنا حملاً للتعايش مع قضايا التعليم والتعلم في هذا العصر المليء بالتطورات والاختراعات.

ولفت إلى أن المؤتمر يهدف إلى تحديد الأولويات المتعلقة بالتحديات التي

### دور الوسائل الإعلامية

كما أوصى المؤتمر بأهمية التطلع إلى عقد وتوثيق أواصر العلاقة مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ومواقع التواصل الاجتماعي، في سبيل الخروج عن الصورة النمطية التي تقع فيها بعض المؤسسات الإعلامية، والحرص على رصد المواهب الشبابية، والعمل على زجها في صميم التواصل الرقمي، والحرص على دور المؤسسات التربوية والتعليمية كالمدارس والمعاهد والجامعات في توجيه الأطفال والناشئة التوجيه السليم المناسب في كيفية التعامل مع وسائل

لها التأثير العميق والبالغ في حياة المجتمعات المعاصرة، والحرص على توعية الأطفال بالمخاطر التي تحيق بطريقة التواصل الإلكتروني، مع أهمية أن يكون للأسرة الدور الرئيس في متابعة الأطفال والحرص على توجيهه والعمل على تقليص الفجوة بين الأطفال وأولياء الأمور، وتشجيع الأطفال على اتباع السلوكيات الإيجابية، من خلال تأكيد غرس القيم النبيلة، والحرص على استثمار مهارات الطفل في مجال التقنية الرقمية، والعمل على التفاعل الإيجابي مع الطروحات والأفكار التي يصرح بها الطفل.



## التأثيرات السلبية للتكنولوجيا تجعل سوك الطفل تدميريا وإدراكه مشوها المطالبة بالتوجيه السليم للناشئة في كيفية التعامل مع وسائل الذكاء الصناعي



عن الواقع وغياب الرقابة، وضعف فرص تمثل سلوكيات أفراد الأسرة ومن يتواصل معهم في المدرسة والمجتمع المحلي.

ولفتت إلى أنه ضمن هذا الواقع الافتراضي يتأثر الطفل بنماذج متباينة ومختلفة عن مجتمعه وأسرته في فضاء لا محدود تغيب فيه الحدود الثقافية والاجتماعية والأخلاقية، متفائلاً مع الشخصيات ونماذج ذات جاذبية، ومحاطة بتقنيات ماهرة تخاطب فكره ووجدانه ساعات طويلة ومتكررة أياماً وشهوراً، فيجد الطفل نفسه في ارتباط اجتماعي وثقافي وعاطفي معها، وينمو في غربة اجتماعية تؤثر على مهاراته الاجتماعية في العيش بسلام وتوافق مع عالمه الحقيقي، ما يؤدي إلى انخفاض مستوى ذكائه الاجتماعي وعدم قدرته على التوافق ضمن محيط الأسرة والمدرسة والمجتمع، إضافة إلى لجوئه إلى العنف اللفظي والجسدي في تعامله مع الآخرين.

البحرينية لتنمية الطفولة عبر ورقتها البحثية «أثر التكنولوجيا على نمو وتطور الذكاء الاجتماعي عند الطفل» أن الأطفال انفصلوا عن العالم والحياة الاجتماعية خلال الجائحة، ومن ثم فإن شخصية الأطفال تغيرت وأصبح هناك قصور في التعامل الاجتماعي مع الآخرين.

وأشارت إلى أن الأسرة والمدرسة تمثلان البيئة الأساسية لسلوكيات الأطفال المقبولة وتخزينها وإعادة توظيفها في المواقف الحياتية المختلفة، للفتة إلى أنه مع تزايد استخدام الطفل للتكنولوجيا تتوسع دائرة تأثيره بالسلوكيات وأنماط الشخصيات، ما ينقل الطفل إلى عالم غير محدود جغرافياً واجتماعياً وثقافياً، وتزيد فرص تأثيره بنماذج كثيرة متنوعة ومتباينة في إطار من الجاذبية التي تضيفها التكنولوجيا صوتاً وصورة لتبهره وتزيد من فرص تمثله للسلوكيات والقيم التي يظهر بها أبطال الافتراضيين، في ظروف الغربة الاجتماعية والانفصال

طالت كل المؤسسات المجتمعية، وعلى وجه التحديد المدرسية، حيث تم إغلاق كل المدارس في كل الدول كإجراءات احترازية لمنع انتشار الفيروس والعدوى بين الأطفال، الفتة إلى أن تلك الظروف الاستثنائية فرضت على الأطفال في سن التعليم التعامل مع الإنترنت سواء بغرض التعلم وتحصيل الدروس «التعليم عن بعد» أو استخدامها لأغراض الترفيه والتسلية، وأن هذه الظروف زادت من استخدام الأطفال للإنترنت ومن ثم تعرضهم للكثير من تأثيراتها السلبية، بالرغم من أنها حققت كثيراً من الفوائد بالنسبة إليهم، وخاصة في مجال المعرفة والثقافة، وطالبت بضرورة أن يكون هناك توجيه سليم للأطفال لتحديد قيمة الإنترنت بما يتناسب وتشكيل شخصية الطفل وتزويده بالخبرة والمعرفة حول أهمية الاستخدام الامثل للحاسوب وشبكة الإنترنت، وضرورة تحكيم أولياء الأمور في تحديد المواقع والأوقات التي يستخدمها ابناؤهم، وتمكين الأطفال من اختيار ما يرونه مناسباً، مع ضرورة توعيتهم وتحصينهم بأساليب التربية السليمة والقيم الإيجابية فيما يخص عدم إفشاء أسرار العائلة وتقدير أهمية حجب المعلومات عن الأشخاص الغرباء وذلك لجهلهم بماهية الشخص المتحدث معهم من خلال غرف الدردشة، وإجراء مزيد من الدراسات والبحوث الاجتماعية والنفسية المتعلقة بالكشف عن الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للإنترنت، وذلك للوقوف على أهم المعالجات ووضع الحلول والليات المناسبة التي تهتم بتحديد الآثار النفسية والسلوكية للاستخدام المفرط للإنترنت.

### الانفصال عن الواقع الاجتماعي

من جهتها رأت الأستاذة بهيجة الديلمي عضو مجلس إدارة الجمعية



## ارتفاع نسبة الأمراض النفسية نتيجة زيادة اللجوء إلى العالم الافتراضي خلال كورونا

ورأت أن جائحة كورونا هدمت وقطعت كل العلاقات الاجتماعية الهشة التي كانت موجودة لدينا، لافتة إلى أن العالم الافتراضي يقدم للطفل الاحترام حتى يمتلكه ويسيطر عليه، وبعد ذلك يمكن أن يحول هذا الطفل إلى طرق خطيرة كالإدمان أو التجار بالأطفال واستغلالهم، مشيرة إلى أن حالات الاكتئاب والأمراض النفسية ارتفعت بين الأطفال بسبب إدمان الإنترنت، وفقد الطفل الثقة في الواقع وتغير سلوكه.

وأوضح أن أهم التأثيرات النفسية للتكنولوجيا تتمثل في إحداث بؤرة كهربية في الدماغ ومشاعر القلق والانزعاجية والسلوك التدميري واضطرابات النوم واضطرابات فسيولوجية وإدراك مشوه غير متزن، قائلًا إنه يتم زرع الأفكار السلبية في نفوس أبنائنا من خلال الألعاب الإلكترونية، مضيفًا أنه في الوقت نفسه نجد أن التكنولوجيا لها جوانب إيجابية متعددة مثل الإبداع والابتكار وحل المشكلات ولكنها تفتقد الإثراء الحسي الوجداني.

### التحكم في استخدام الإنترنت

من جانبها تطرقت د. موزة الحوي رئيسة قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب جامعة البحرين في ورقتها البحثية بعنوان «التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن استخدام الأطفال للإنترنت أثناء كورونا» إلى نتائج استخدام الأطفال للإنترنت في ظل الجائحة وما فرضته تلك الجائحة من ظروف استثنائية

ورأت أن جائحة كورونا هدمت وقطعت كل العلاقات الاجتماعية الهشة التي كانت موجودة لدينا، لافتة إلى أن العالم الافتراضي يقدم للطفل الاحترام حتى يمتلكه ويسيطر عليه، وبعد ذلك يمكن أن يحول هذا الطفل إلى طرق خطيرة كالإدمان أو التجار بالأطفال واستغلالهم، مشيرة إلى أن حالات الاكتئاب والأمراض النفسية ارتفعت بين الأطفال بسبب إدمان الإنترنت، وفقد الطفل الثقة في الواقع وتغير سلوكه.

وأكدت د. هدى آل محمود أن الآباء والأمهات هم حجر الزاوية في حل هذه الأمور، من خلال علاقاتهم بالأطفال والعمل على حمايتهم من سوء استخدام الإنترنت، متسائلة: «هل يمكن أن نعيد تخليق واقع مواز ينافس الواقع الموازي الذي خلقه الإنترنت»؟

### تأثير التكنولوجيا على الصحة النفسية

من جانبه قال عبدالرحمن النهام متخصص في علم النفس في ورقته البحثية «الآثار النفسية الناجمة عن الإفراط في استخدام التقانة.. الاضطرابات المزاجية نموذجا» إن التكنولوجيا لها تأثير نفسي وعقلي على الأطفال، ومن ثم فإن الصحة النفسية تأثرت كثيراً بالتكنولوجيا، مشيراً

البحث والطعام والشرب، وكل هذا مسجل عن الطفل ومن ثم يستطيع الذكاء الاصطناعي توجيه الطفل.

واكد البروفيسور العالي أنه حان الوقت لحماية الطفل من الذكاء الاصطناعي من خلال تشريعات وتراخيص ومراقبة برامج الذكاء الاصطناعي، ويجب أن يكون هناك اتفاقيات دولية لفرض تلك الحماية، مشيراً إلى أن هناك العديد من القوانين التي تحمي الأطفال من سلبيات الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم مثل قانون حماية الأطفال على الإنترنت وقانون الخدمات الرقمية للاتحاد الأوروبي وتشريع حماية خصوصية الأطفال على الانترنت، متسائلة هل هذه التشريعات موجودة لدينا في المنطقة العربية؟ مضيفاً أنه حان الوقت لوضع هيكل لمنح تراخيص لأدوات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي ولوضع تصنيفات لآثارها قبل تطبيقها في المجتمعات.

### الفجوة بين الآباء وأبنائهم

بدورها أشارت الباحثة الاجتماعية هدى آل محمود خلال ورقتها البحثية بعنوان «المسؤولية الجماعية لحماية الأطفال على الإنترنت» إلى أنه لم يعد هناك خصوصية للفرد نتيجة الذكاء الاصطناعي، وأن كل ما يتعلق بنا موجود على الإنترنت دون علمنا، ومن ثم نحن مخترقون وهذا أساس التكنولوجيا الآن.

وأوضحت أن التكنولوجيا لها وجهان الأول أن تساعد أطفالنا على أن يصبحوا أفضل منا من خلال القدرة على التعامل مع التكنولوجيا والاستفادة منها في اختزال الوقت ووفرة المعلومات، ولكن الوجه الآخر للتكنولوجيا أنها الآن أصبحت تقاس بمقياس الربح والخسارة وهنا تكمن الخطورة بأن ترتبط بعوائد مالية، مؤكدة أنه حتى لو كانت هناك تشريعات وقوانين فإنه يتم اختراقها.



وأكاديميا أو من ناحية مواكبة الكلية لمتطلبات سوق العمل.

جاء ذلك ضمن فعاليات يوم التهيئة الذي نظّمته الكلية للطلبة المستجدين في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢، حيث حث عميد الكلية الطلاب على المشاركة في فعاليات الكلية ونواديها إذ أنها مهمة لحياتهم المهنية.

وأضاف: كلية الهندسة لا تقوم على التلقين وإنما الشراكة العلمية والتطبيقية بين الطالب والاستاذ بما يحقق الصناعة المثلى للمهندسين.

وقدم رئيس قسم هندسة الحاسوب د. علاء الدين رمضان الخطة الجديدة لبرنامج هندسة الحاسب الآلي والاتصالات والتي تتضمن دمج بعض المقررات وإعادة صياغة أخرى، استنادا إلى التغذية الراجعة للكلية من أرباب العمل والتي يساعد على الوصول إليها المجلس الاستشاري للكلية وتواصل عدد واسع من خريجي الكلية مع أساتذتهم . وأشار رمضان إلى تعزيز الكلية حق الطالب في المشاركة في وضع خططها الدراسية عبر التوسع في المقررات الاختيارية.

وبدوره قدم رئيس قسم الاتصالات د. عمار الدلال الخطة الجديدة لبرنامج هندسة الهاتف المحمول والشبكات، والتي تضمنت دمج مقررين وإضافة مقرر آخر مستحدث وزيادة في عدد المقررات الاختيارية، مؤكداً أن التغييرات في الخطط الدراسية تصب في مصلحة الطلبة وتعزيز كفاءتهم الهندسية، خصوصا وأن الكلية تطمح لتعزيز دور وفاعلية المختبرات في المرحلة المقبلة وتعزيز التعليم التطبيقي في الكلية بشكل عام.



## ضمن فعاليات التهيئة للطلبة المستجدين في كلية الهندسة

### العالي مخاطبا الطلبة: تحلوا بالفضول العلمي وشغف المعرفة

● هنا رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العال يخطب الطلبة المستجدين بكلية الهندسة على اختيارهم الموفق لتخصصات هندسية حيوية ولصيقة باهتمامات واحتياجات سوق العمل، مؤكداً أن خريجي الجامعة الأهلية من المهندسين من أكثر الخريجين الذين يحصل عدد واسع منهم على فرص وظيفية ومهنية مميزة في سوق العمل، مؤكداً وجود العديد من المؤشرات على تصاعد الحاجة للمهندسين في الأعوام المقبلة محليا وعالميا ، داعيا في الوقت نفسه الطلبة إلى التحلي بالفضول العلمي وشغف المعرفة.

ومن جهته أكد القائم بأعمال عميد كلية الهندسة د. أحمد جديدي على أهمية اكتساب المهندسين للمهارات الشخصية وقدرات التواصل وحل المشكلات مؤكداً أن خريج الهندسة لم يعد يقاس بما في جعبته من معلومات وإنما بقدراته المهنية والشخصية وما يتمتع به من مرونة وميكانيكية ومواكبة للمستجدات الهندسية. ونوه جديدي إلى أن برنامجي البكالوريوس في هندسة الحاسب الآلي والاتصالات، والبكالوريوس في هندسة الهاتف الجوال والشبكات اللذين تقدمهما الجامعة الأهلية قد حققا الثقة التامة في المراجعة البرمجية لهيئة جودة التعليم والتدريب، شأنهما شأن جميع برامج الجامعة الأخرى، وأن إدارة الجامعة تحرص على أن تظل كلية الهندسة على أعلى درجات الاحترافية سواء من ناحية تأهيل الدارسين علميا



والذي يركز على تخريج نخبة من المحاسبين الجنائبيين القادرين على المساهمة في منع الجرائم المالية والكشف عنها والمساهمة في وضع الحلول العلاجية لها مما يحافظ على المارد المتاحة ويضمن استدامتها.

واستعرض السرتاوي تجربة الجامعة الأهلية في تطوير هذا البرنامج، فتمت مراجعة العديد من الجامعات المتميزة ذات التقييم العالي على مستوى العالم، ومن ضمنها جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا، وتم الرجوع إلى مقرراتها الدراسية وعمل مقارنات مرجعية فيما بينها، بالإضافة إلى تطوير بعض ما هو موجود في هذه البرامج لينسجم ويتلاءم مع البيئة الخليجية بشكل عام ومع مملكة البحرين بشكل خاص.

الأكاديمي والعملي. وبين السرتاوي بأن المحاسبة الجنائية تحتوي على جملة من المهارات الفنية التي تمكن ممتنها من التعمق في فهم الجريمة الواقعة على الأموال بما يسهم في كشف أسبابها ووضع الحلول العلاجية الكفيلة بعدم تكرارها مما يخفف من حدة مخاطر الأعمال. ونوه السرتاوي إلى أهمية تخصص المحاسبة الجنائية وضرورة إدخاله في كافة المؤسسات العامة والخاصة واستخدامه كأسلوب وقائي يحد من خطر وقوع الجرائم المالية عن طريق تعزيز أنظمة الرقابة الداخلية وخاصة في ظل الثورة الرقمية التي تشهدها الاقتصاديات العالمية. واستعرض السرتاوي كذلك مكونات برنامج الماجستير في المحاسبة الجنائية التي تقدمه الجامعة الأهلية

لدينا مرجعية قانون العقوبات، وقوانين مختلفة في المحاسبة».

ومن جانبها فقد بينت المحامية وكاتبة العدل منال ضاحي، أهمية المحاسبة الجنائية للمحامين الممارسين لمهنة المحاماة ودور مثل هذه الندوات والبرامج الأكاديمية في صقل المهارات التحليلية للمحامين ومساعدتهم على تقديم خدمات مرتبطة بالقضايا والجرائم المالية. مما يعزز دورهم في مكافحة الجرائم المالية. وقد اشارت بصفقتها أحد الطلبة الدارسين في برنامج ماجستير المحاسبة المالية بأنها لم تتردد للحظة واحدة في الالتحاق بالبرنامج لكونه يحتوي على العديد من المساقات التي ستسهم في تجسير الفجوة بين صلب تخصصها في المحاماة والمحاسبة، ولكون البرنامج تم تصميمه ليلائم الطلبة المتخصصين في مجال الأعمال وغير المتخصصين في ذات المجال من خلال طرح مساقات تمهيدية من شأنها اكاسب الطالب المهارات الأساسية في المحاسبة والتدقيق والمالية.

وقد رحب الدكتور عبد المطلب السرتاوي، رئيس قسم المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية بالجامعة الأهلية بالحضور موضحاً بأن الهدف الأساسي من هذه الندوة يأتي انسجاماً مع رؤية الجامعة الأهلية في خدمة المجتمع وإيماناً بدورها في تثقيف المجتمع وجسر الهوة بين الواقع



## السرتاوي: المحاسبة الجنائية نظام وقاية للمؤسسات والشركات من الجرائم المالية غازي يشيد بتجربة الجامعة الأهلية في الاستجابة لتطلعات سوق العمل

وقد افتتح المستشار فريد غازي الندوة بمداخلته التي بين فيها أهمية المحاسبة الجنائية ودورها الفاعل في الحد من الجرائم المالية والكشف عنها في حال وقوعها، مبيناً الدور الفاعل الذي يلعبه المحاسبون الجنائيون في رفد قطاع المحاماة والقضاء بأرائهم الفنية التي يمكن الاعتماد بها في المرافعات والأحكام القضائية، وتطرق كذلك الى تبلور دور المحاسبة الجنائية في مملكة البحرين وسعي مملكة البحرين لاستقطاب الكفاءات المدربة والمؤهلة للنهوض بواقع المحاسبة الجنائية.

ونوه المستشار فريد غازي على أن مملكة البحرين تولى اهتماماً كبيراً بمجال المحاسبة الجنائية والجرائم المالية حيث تتبنى ممارسات المحاسبة الجنائية لمكافحة جرائم غسل الأموال منذ صدور حوكمة الشركات والتطورات التي نتجت عن إصدار قوانين بالتجريم عند وجود مثل هذه القضايا، وأضاف: «نستطيع أن نقول بأن هذا المجال يدخل أيضاً ضمن الجرائم الإدارية والمالية في مجالها الأوسع، وللحد منها

إليها بوصفها أداة حماية ووقاية في هذا المجال. جاء ذلك على هامش فعاليات برنامج «شباب الأهلية» الذي تنظمه الجامعة الأهلية برعاية وزير العمل، السيد جميل بن محمد علي حميدان، حيث استضافت الجامعة ندوة علمية مهنية بعنوان «المحاسبة الجنائية والجرائم المالية»، والتي استعرض المشاركون فيها أهمية المحاسبة الجنائية ودورها الفاعل في تحقيق التنمية الاقتصادية عبر الحد من هدر المصادر المالية والتقليل من مخاطر فشل الأعمال.



أشاد المستشار فريد غازي باستحداث الجامعة الأهلية برنامج ماجستير العلوم في المحاسبة الجنائية ضمن برامج الدراسات العليا لديها، منوها بتجربة الجامعة الأهلية في الاستجابة لطموحات وتطلعات سوق العمل بمختلف ميادين الإنتاجية والخدمية، فيما أكد الدكتور عبد المطلب السرتاوي، رئيس قسم المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية بالجامعة الأهلية بأن المحاسبة الجنائية أحد أهم حصون حماية المؤسسات والشركات من الجرائم المالية، حيث يمكن النظر

## الجامعة تتبوأ المركز الـ17 عالميا في الهدف العاشر للتنمية المستدامة



## تصنيف التايمز العالمي يتوج «الأهلية» بالمركز الأول محليا والثالث عربيا

## البروفيسور العالي: برامج جديدة شديدة التوافق مع سوق العمل

والعالمي. وفي الوقت الذي تحظى فيه الجامعة الأهلية بالاعتمادية من مجلس التعليم العالي والثقة التامة لجميع برامجها التي تمت مراجعتها من هيئة جودة التعليم والتدريب، فإن العديد من برامجها قد حصلت شهادات واعتمادات عالمية في غاية الأهمية، من بينها على سبيل المثال لا الحصر ما حققته كلية تكنولوجيا المعلومات من اعتماد أكاديمي عالمي من قبل لجنة الاعتماد التابعة لهيئة الاعتماد العالمي. وفي الوقت الذي تحظى فيه الجامعة الأهلية بالاعتمادية من مجلس التعليم العالي والثقة التامة لجميع برامجها التي تمت مراجعتها من هيئة جودة التعليم والتدريب، فإن العديد من برامجها قد حصلت شهادات واعتمادات عالمية في غاية الأهمية، من بينها على سبيل المثال لا الحصر ما حققته كلية تكنولوجيا المعلومات من اعتماد أكاديمي عالمي من قبل لجنة الاعتماد التابعة لهيئة الاعتماد العالمي.

ويقول الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج في هذا الصدد: فخرون بما حققته الجامعة الأهلية والفضل يعود



## «الأهلية» تقدم رعاية خاصة للمبدعين والمتميزين وأصحاب الهمم والأيتام



## البروفيسور الحواج: الفضل الأكبر للقيادة الحكيمة وما قدمته لنا من دعم ورعاية

تتوالى انجازات الجامعة الأهلية عاما بعد آخر ليؤكد ذلك أهلية مملكة البحرين لتكون مركزا رائدا للتعليم في الخليج والمنطقة، وخصوصا مع ما توليه القيادة الحكيمة ممثلة في جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس الوزراء من رعاية ودعم ومساندة لمسيرة التعليم بجناحيه العام والخاص.

كما أصرزت الجامعة المركز السابع عشر عالميا في الهدف العاشر من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وهو الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين، وهي نتائج مذهلة على المستوى المحلي والعربي

مستوى مملكة البحرين والمركز الثالث عربيا والثالث والعشرين عالميا في مؤشر جودة التعليم استنادا إلى أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة التي تتوافق مع رؤية البحرين ٢٠٣٠.

حققت الجامعة الأهلية مؤخرًا إنجازا غير مسبوق بحسب التصنيف السنوي لمؤسسة التايمز العالمية للتعليم؛ فقد أصرزت المركز الـ١٠ من بين أفضل ١٤٠٦ جامعات مختارة من مختلف دول العالم، وحصلت على المركز الأول على



العلوم في المحاسبة الجنائية وماجستير العلوم في التكنولوجيا المالية «فنتك» والماجستير في تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب والماجستير في إدارة الأعمال والماجستير في الإعلام والعلاقات العامة، بالإضافة إلى الماجستير في الإدارة الهندسية الذي تصدر شهادته من جامعة جورج واشنطن الأمريكية. وتشمل برامج الدكتوراه: الدكتوراه في العلوم الإدارية والدكتوراه في تكنولوجيا المعلومات، ويقدم هذان البرنامجان بالشراكة مع جامعة بروني البريطانية التي تصدر الشهادات النهائية لخريجي هذين البرنامجين منها.

وتعد الجامعة الأهلية أول جامعة خاصة في مملكة البحرين، إذ ينتظم فيها اليوم نحو ٢٠٠٠ طالب وطالبة، يدرسون في ٥ كليات علمية هي: كلية تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية الآداب والعلوم، وكلية الهندسة، وكلية الدراسات العليا والبحوث. إذ تهدف الجامعة منذ نشأتها إلى تقديم نموذج راق من التعليم ذي الجودة العالية في إطار تعزيز الدور الريادي لمملكة البحرين في مجال التعليم العالي.

ويؤكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العلي عزم الجامعة في السنوات المقبلة طرح برامج جديدة متميزة وشديدة التوافق مع متطلبات سوق العمل، ومواصلة الجهود الرامية إلى الارتقاء بالبحث العلمي بين الأساتذة والطلبة والتركيز على الأبحاث التي تخدم البحرين، بالإضافة إلى استخدام أرقى الطرق في التعليم والتعلم لتخرج الجامعة طلبة متميزين، ومبدعين، ورواد أعمال منتجين.

### برامج متميزة وشديدة التوافق مع متطلبات سوق العمل

ويشير العلي إلى أن «جهود مجلس التعليم العالي ذات أثر بالغ في تنسيق البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي بما يمنح الخريجين تميزاً وتنوعاً يساعد على انخراطهم السلس في سوق العمل، وخلق وظائف جديدة في السوق، ومعالجة إشكالية البرامج المتشابهة المطروحة في مؤسسات التعليم العالي».

وتشمل برامج البكالوريوس التي تقدمها الجامعة: العلوم المالية والمصرفية، المحاسبة والعلوم المالية، الإدارة والتسويق، نظم المعلومات الإدارية، الاقتصاد والمال، هندسة الهاتف الجوال والشبكات، هندسة الحاسب الآلي، تكنولوجيا المعلومات، نظم الوسائط المتعددة، التصميم الداخلي، الاعلام والعلاقات العامة، فيما تشمل برامج الماجستير: ماجستير

القيادية في عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة، فيما انجاز آخرون إلى الاستقلال بمشاريع ومبادرات خاصة قدمت قيمة مضافة للاقتصاد وأسهمت في توفير وظائف جديدة والتقدم بعجلة الانتاج إلى الأمام.

وقد تألق عدد من خريجي الجامعة الأهلية بإبداعاتهم وابتكاراتهم الخلاقة كالمخترعة أمينة الحواج التي فازت بعدد كبير من الجوائز العالمية وأسهمت بمخترعاتها في تطوير الخدمات العلاجية في مجال العلاج الطبيعي.

الطموح الكبير الذي يمتلكه الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبداللّه الحواج في وضع الجامعة ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٣٠، وأن تكون ضمن أفضل ٥ جامعات خاصة على مستوى المنطقة خلال السنوات القليلة المقبلة، هو طموح يقابله عمل متواصل في خطط استراتيجية تتم عملية مراجعتها باستمرار، فيما تستعين الجامعة لأجل تحقيق ذلك باستقطاب علماء وأساتذة على مستوى عال، اكتسبوا خبرة تدريسية وبحثية في أعرق الجامعات ومن مختلف البلدان والجنسيات، مع الحرص الشديد على جودة ونوعية البرامج الأكاديمية والبحث العلمي ومستوى التدريس، والنجاح في اجتذاب نخبة من الطلبة المتميزين أيضاً.

### منح تصل إلى ٥٠% لعدد من شرائح المجتمع

وهو ما يساعد عليه نظام المنح الجزئية التي تقدمها الجامعة لطلبتها المتفوقين والمتميزين والمبدعين، بالإضافة إلى الطلبة الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة. كما تتيح الجامعة لجميع طلبتها الاستفادة من منحها الجزئية لمن يحققون معدلات متقدمة أثناء دراستهم الجامعية.



بتحقيق النقلة المنشودة نحو العالمية، باستقطاب أفواج من الطلبة الدوليين ضمن برنامج التبادل الطلابي الدولي مع عدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية الأوروبية، وابتعاث الجامعة عدداً من طلبتها المهتمين بهذا الجانب إلى بريطانيا وفرنسا من أجل دراسة فصل دراسي أو أكثر وتعزيز قدراتهم الأكاديمية والتخصصية عبر هذا المجال.

كما خرجت الجامعة العشرات من طلبة برنامجي الدكتوراه اللذين تقدمهما الجامعة بالتعاون مع جامعة بروني البريطانية للمواطنين والخليجيين والمقيمين الراغبين في استكمال دراساتهم العليا دون سفر إلى موقع الجامعة الأم في لندن، حيث يتوافر لهم في أروقة الجامعة الأهلية كل الدعم المطلوب من ناحية توافر العلماء والمرشدين الأكاديميين من أصحاب الخبرة التدريسية في أرقى جامعات العالم، فضلاً عن المصادر البحثية والعلمية وقواعد البيانات الضخمة التي توفرها مكتبة الجامعة لجميع طلبتها ومنتسبيها دون أدنى تعقيد، وهو ما أهلهم لكتابة دراسات على أعلى المستويات العلمية والبحثية، حظيت بإشادة واهتمام الكثير من المختصين والخبراء في جامعة بروني لندن نفسها.

### خريجو الأهلية يتبوأون أعلى المواقع القيادية

وقد خرجت الجامعة ١٦ فوجاً من الطلبة، تبوأ عدد منهم أرقى المواقع

السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، ومن مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية في مقدمتها وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي وأمانته العامة.

### إحدى ثمرات ميثاق العمل الوطني

ولم تكن الشهادات الدولية بمعزل عن الدعم والمساندة الحكومية للجامعة، سواء من القيادة الحكيمة التي تقدم مختلف أشكال الدعم للجامعة للاستمرار وتحقيق المزيد من النجاح أو من وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي الذي يرفع ويدعم مختلف فعاليات وأنشطة الجامعة، حيث تعد الجامعة إحدى ثمرات ميثاق العمل الوطني الذي دشّن به عاهل البلاد مشروعه الإصلاحية.

وتعمل قيادة الجامعة الأهلية كخلية نحل وبعزيمة قوية، لنقل الجامعة من المستوى الممتاز الذي تتمتع به اليوم وتتصدر من خلاله المشهد المحلي، إلى العالمية التي تطمح إليها، من خلال إدخال وإجراء أبحاث علمية بمستويات عالمية، وبناء شراكات استراتيجية مع الجامعات والمؤسسات التعليمية العريقة في العالم.

### نجاح متميز في «التبادل الطلابي» الدولي

وبدأت الجامعة فعلاً تحقيق أهدافها وقطف بعض ثمار جهودها المتعلقة

إلى جودة منظومة التعليم العالي في مملكة البحرين التي تسير بوصولها في الاتجاه الصحيح، كما تلتزم الجامعة كجزء من خطتها الاستراتيجية بتحقيق معايير محددة لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي من ضمنها جودة التعليم، والمساواة بين الجنسين، والعمل اللائق والنمو الاقتصادي وعقد الشراكات.

ولم تكن الإنجازات الأخيرة خارج سياق سلسلة واسعة من الإنجازات والنجاحات التي حققتها الجامعة الأهلية منذ انطلاقتها، فالجامعة الأهلية تعد أولى الجامعات البحرينية ولوجاً إلى نادي النجوم وإحدى أوائل الجامعات المدرجة في الإطار الوطني للمؤهلات لهيئة جودة التعليم والتدريب ومن أبرز الجامعات التي تطرح برامج مطلوبة في سوق العمل بدرجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، حتى أصبحت منارة وإشعاع تنوير وتنمية في محيطها المحلي والخليجي، وأضحى خريجوها قادة ومبدعين متميزين في مختلف مواقع العمل في القطاعين العام والخاص.

يعلق هنا الرئيس المؤسس للجامعة: إنجاز يؤكد تميز أساتذة الجامعة وطلبتها وخريجها، لكن الفضل بعد الله سبحانه وتعالى يرجع للدعم والرعاية والمساندة والتوجيه الذي تتلقاه من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وصاحب



## في منتدى «نبض النص بين المنهجية والموضوع» بنادي العروبة رفيقة بن رجب تثري المكتبة العربية بدراسة ذات قيمة أدبية حقيقية

في أمسية أخذتنا إلى جنان الإبداع، نظمت اللجنة الثقافية بنادي العروبة منتدى بعنوان «نبض النص: بين المنهجية والموضوع.. دراسات تحليلية للدكتورة رفيقة بن رجب»، تحدث فيها كل من عباس القصاب، وعارف الموسوي، وزهرة حرم، وأدارها علي عمران.

بالشراكة وطلبوا منها بأن تكون ورقتها هي دراسة نقدية وجمالية لـ ١٤ شاعرة من دول الخليج ومن الشعر النبطي، والأمر لم يكن سهلاً، لا بسبب التحليل لأنها سبق وأن شاركت في تحليل الشعر الفصيح، ولكن «هذه المرة الأولى التي أقدمت فيها على ذلك متحدي نفسي بالقراءة المستفيضة في هذا النوع الشعري الذي أصبح بيني وبينه علاقة حميمة».

قسمت بن رجب الكتاب إلى بابين. الباب الأول «قراءة أسلوبية في المؤلف والمختلف بين حقبتين..» الحقبة الأولى: يمثلها الشاعر الأموي عمر بن أبي ربيعة، والحقبة الثانية تنوع المفاهيم الشعرية

في مستهل المنتدى تحدثت المحفني بها رفيقة بن رجب،

موضة أن فكرة الكتاب راودتها منذ ٢٠١٧ عندما تمت دعوتها لحضور ملتقى الشعر في قصر الثقافة



إذ وضعت ٩ جداول إحصائية لاشتغالات عمر بن أبي ربيعة الغزلية فيما يتعلق بجسد المرأة وحركتها وزينتها وأخلاقها، مع تعليقات موجزة منها، منتقلة إلى إحصائية أخرى متعلقة بمحوبات عمر وأسمائهن، والمدلولات العددية بتعليق عام على الجداول التوضيحية أو الإحصائية، والدكتورة لم تسترسل في تفسير الأرقام الإحصائية ومدلولاتها ومقاربتها، وظني في ذلك عدم الحاجة إليها على الرغم من خطورة مدلولاتها في مواضيع أخرى تتعلق بشعر عمر بصورة مستقلة.

– إبراز مجموعة من الأسماء المهمة في الشعر النسوي خليجياً في هذا الكتاب، ومنهن عدد من الشاعرات البحرينيات.

– دمج الحقب الأدبية «الشعرية» ومقاربتها.

– تقديم نموذج بحثي تعليمي تطبيقي للطلبة والمهتمين بالنقد الأدبي الحديث.

بدورها، أكدت زهرة حرم أن بن رجب لم تضع مجموعة من الشعراء القدامى مقابل مجموعة من الشواعر المعاصرات،

وأضاف القصاب: تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة أمور يمكن أن أوجزها فيما يلي:

– إنها دراسة تتبع منهجاً أدبياً عتيداً في الدراسات النقدية الأدبية الحديثة وهو الأسلوبية.

– إغناء المكتبة الأدبية البحرينية والعربية بمثل هذه الدراسات الأسلوبية القليلة التي تناولت شعر المرأة الخليجية «النبطي والفصيح».

في شعر المرأة الخليجية والتي تمثلها الشاعرتين عوشة السويدي وتنهات نجد. والباب الثاني تم تقسيمه إلى فصلين. شاعرات من ديوان القصيدة للشاعرة الإماراتية مريم النقبلي، والثاني ضم قصائد من خارج الديوان.

الناقد عباس القصاب قال في ورقته «لا أود الحديث عن تقسيمات الكتاب بأبوابه وفصوله وحقبه، وإنما المهم في ذلك هو المنهجية العلمية المتبعة فيه، والمتمثلة بالمنهج الأسلوبية أو ما يطلق عليه (الأسلوبية)، وربما تكون الإشكالية الأولى في كتاب يتناول برمتها تجارب شعرية لشاعرات خليجيات مبتدئة بحقبة زمانية قديمة، ولأحد شعراء العصر الأموي، وهو الشاعر عمر بن أبي ربيعة، شاعر الغزل الماجن والتشبيب، وألمع الشعراء في هذا الغرض الشعري، الذي استطاع أن يكون مدرسة خاصة به، يترجم على رأسها، حيث تناولت الدكتورة لغة عمر الجمالية بنسق أسلوبية إحصائي، وهذا ما لم يطرّفه أحد قبلها، فوضعت مجموعة من الجداول لتحديد صفات جمال المرأة ومعاييرها، ومساحات الاشتغال الفني لديه،

## الحواج: أبواب الاستفادة من البرنامج متاحة لجميع طلبتنا «الأهلية» تتجه للتوسع في برنامج التبادل الطلابي الدولي



الجامعية لشهادة البكالوريوس في الجامعة الأهلية.

وأشار إلى أن الجامعة تستقبل وبشكل دوري طلبة زائرين لمدة فصل دراسي أو فصلين دراسيين من أوروبا وبلدان متعددة ضمن برنامج التبادل الطلابي الدولي حيث يعزز ذلك من مكانة مملكة البحرين العالمية كمركز رائد للتعليم في المنطقة.

العلمية والمهنية في مجال تخصصه. وأوضح الحواج بأن الجامعة الأهلية تتيح لمن يرغب من جميع طلبتها الملتحقين ببرامج البكالوريوس ضمن شروط معينة الاستفادة من خدمات برنامج التبادل الطلابي الدولي بالدراسة في إحدى جامعات المملكة المتحدة أو جمهورية فرنسا لمدة فصل دراسي أو فصلين ثم العودة واستكمال دراستهم

أكد المدير التنفيذي للاتصالات والعلاقات الدولية بالجامعة الأهلية الأستاذ عمار الحواج على العزم في التوسع في برنامج التبادل الطلابي الدولي بالجامعة عبر تشجيع عدد أكبر من طلبة الجامعة على الانخراط في برنامج التبادل الطلابي الدولي لما له من أثر إيجابي في صقل شخصية الطالب الجامعي وتعزيز مهاراته الحياتية والارتقاء بقدراته



الأدب واللغة العربية بالتحديد - إلى استحضار التراث، أو الإرث الأدبي العربي، بوصفه حضارتنا المقموعة اليوم، والتي لا يدير لها الجيل المعاصر باللا، ولا شغفا، ولا أهمية، وكأنها لا تعنيه أبدا.

أما عارف الموسوي فقال: لقد قصدت الدراسة الخطاب بوصفه مشروعاً نقدياً والذي عرّف بأنه: «المشروع الفكري الذي يسير وفق أسس معرفية تُسهم في خلق تفكير معين اتجاه موضوع ما». كما أنها عرّفت الأسس المكوّنة للخطاب بأنها: «المرجعيات الفكرية التي يعود الباحث إليها عند تشكيل معارفه وأفكاره الخاصة بخطابه» النقدي. والخطاب النقدي عند ربيعة بن رجب في كتابها نبض النص قائم على أسين: أولهما، أس تراثي. وثانيهما، أس حديث.



على الأقل لتتعادل كفتي الميزان. بل اعتمدت شاعراً واحداً، شاعر يعرف الجميع كلفه بالنساء، لتحلل - باتساع - لغته الجمالية، وتحصي الكثير من الجماليات الحسية في شعره، والمتعلقة بالمرأة المتغرّل بها: من وجهه، وفمه، وعين، وجيد، وشعر، وحركة، والقليل القليل من الجمال الخلقى للمرأة في شعر عمر.

حتى إذا وقفت عند مجموعة الشواعر المعاصرات وجدناها تعطي لكل واحدة منهن مساحة ضيقة، إذ تختار لغالبيتهم قصيدة - في الغالب - تحللها تحليلاً سريعاً.

إذن تصبح الكفة لدينا كالآتي: شاعر رجل، وتناج شعري ثري يستوعب كثيراً من قصائده، في حقبة زمنية قديمة، مقابل شواعر نساء معاصرات ينتمين إلى عصرنا الحالي، تصبح المعادلة شاعراً واحداً بغزلياته بنعم، والرباب، وأسماء، وشواعر حرصت بن رجب على جمع أكبر عدد منهن، ومنهن بحرینيات - ونحن بلاشك فخورون بذلك، ونثمن التفاتة الدكتورة إيهن عالياً - وأرجع للقول: تقارب بين شاعر.. وشواعر.. بين مفرد وجمع، بين مذكر ومؤنث.. أليست هذه جرأة تحسب للدكتورة.

وأضافت حرم «تختزل الكاتبة في نبض النص كامل حقبة عمر الزمنية في شعر عمر، وتضعه مقابل عصرنا الذي تمثل له بشعر النساء، وتستثني من ذلك شعر الرجال، فلا توجد قصيدة واحدة لشاعر معاصر، الإجابة الخالصة لدى الكاتبة الدكتورة، لكننا كقراء ومستقرئي نصوص نتساءل: هل كان شعر عمر ونساء عمر في قصائده، ومعظمهن شواعر كذلك، يكفي ليكون في مصاف مجموعة من الشواعر المعاصرات، قد تكون هناك معادلة ضمنية، خفية، وذكية في أن التفتت إليها الدكتورة».

وسواء اختلفنا مع الكاتبة أم اتفقنا حول طبيعة مقاربتها بين شاعر قديم، وشواعر معاصرات، فالحق يقال إننا اليوم في أمس الحاجة - وأتحدث عن مجال

## الشويخ: غالبية طلبتنا المستجدين يحصلون على إعفاء من «التمهيدي»

الذين تقل معدلاتهم عن ٨٥٪ ليست بهدف تعقيد إجراءات قبولهم وإنما من أجل الاطمئنان على استعدادهم التام لدراسة البرنامج الذي قاموا باختياره في الجامعة من النواحي العلمية والأكاديمية، حيث يتم فرز الطلبة جاء هذه الاختبارات وتقديم برنامج تمهيدي مكثف في اللغة الإنجليزية والرياضيات لمن يتم تقدير حاجتهم إليه لتمكينهم من الانخراط في برنامج التخصص بإمكانيات وقدرات موازية لقدرات أقرانهم الآخرين ما يحقق

الضمانة المطلوبة لسلامة سيرهم الدراسي. وأكد أن البرنامج التمهيدي يهدف لتمكين الطلبة من المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية والرياضيات ومساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة الجامعية والانتقال بشكل سهل وسلس من المرحلة الثانوية إلى الجامعية، منوها إلى أن الجامعة مستمرة في تقديم منح جزئية تصل إلى ٥٠٪ من الرسوم الدراسية لجميع الطلبة الأيتام وأصحاب الهمم والمتفوقين.

أكد القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة بالجامعة الأهلية د. فيصل الشويخ بأن النسبة الأكبر من الطلبة المستجدين يحصلون على إعفاء من مواد البرنامج التمهيدي في اللغة الإنجليزية والرياضيات بفعل معدلاتهم التي تتجاوز ٨٥٪ أو بعد اجتيازهم اختبارات القبول التي تكون مطلوبة من الطلبة الذين حققوا معدلات أقل من ٨٥٪ في المرحلة الثانوية.

وأوضح الشويخ في تصريح صحافي بأن اختبارات القبول التي يخضع لها الطلبة



## طلبة «الأهلية» يحتفلون بمناسبة اليوم الوطني السعودي



احتفل طلبة الجامعة الأهلية بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة، في حفل نظّمته عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع مجلس الطلبة وبمشاركة عدد من الطلبة السعوديين بالجامعة.

وبهذه المناسبة قدم الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج أسمى آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى مقام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان آل سعود وإلى عموم أبناء الشعب السعودي الشقيق بهذه المناسبة الوطنية المجيدة.

وأضاف: تستعيد هذه المناسبة كل المشاعر الفياضة اتجاه المملكة العربية السعودية وجهودها الخيرة على المستوى الوطني والعربي والإسلامي بشكل عام، كما أنها فرصة للاحتفال

البروفيسور منصور العلي حرص طلبة وأساتذة الجامعة على الاحتفاء بمناسبة اليوم الوطني السعودي انطلاقاً من العلاقة الأخوية المتينة التي تربط البحرين بالمملكة العربية السعودية، المتجذرة بروابط الأخوة ووشائج القرى والانجازات الحضارية المشتركة للبلدين الشقيقين، معبرا عن اعتزاز الجامعة بالدعم والمساندة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لمملكة البحرين على مختلف الأصعدة.

إلى ذلك، عبر طلبة الجامعة عن فرحتهم بهذا اليوم الوطني عبر خطابات وكلمات الولاء والامتنان، والأنشطة والمسابقات التي تضمنت ترديد الأناشيد الوطنية السعودية ورفع الأعلام وتنظيم المسابقات الثقافية التي تعرف بإنجازات المملكة وتاريخها العريق.

بالإنجازات التي حققتها المملكة، لتكون مناسبة لتعزيز قيم الولاء والانتماء لأوطاننا الخليجية وقيادتنا الحكيمة». وأكد البروفيسور الحواج أن الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة فرصة لاستحضار العلاقات التاريخية الثابتة ومن جهته أكد رئيس الجامعة

التي تربط مملكة البحرين بالمملكة العربية السعودية، واستعراض ما تشهده هذا العلاقة من ازدهار بفضل دعم قيادة البلدين الشقيقين وروح المحبة التي تجمع شعبيهما.





بقلم الشاعر الدكتور علي عمران  
أستاذ الأدب والنقد والبلاغة المشارك  
العميد المشارك لكلية الآداب والعلوم  
الجامعة الأهلية - مملكة البحرين

## عشقٌ على لسان القصيدة ما صرَّح به الحبُّ ذات مساءً، وقت غيابك في رحلة العلاج الأخيرة

القصيدة مهداة إلى الأخ الفاضل أ.د. عبدالله الحوَّاج بمناسبة عودته  
الميمونة إلى أرض الوطن سالمًا

سبحان هذا العشق شوقًا أمطرَكَ  
مازلت تنبض بالحياة عذوبةً  
جئناكَ نستسقي الغرام فكنْ لنا  
فالعاشقون على ضفافك أوقفوا  
دعنا نشجرُ في عيونك جلمنا  
ياساقياً أفق الحياة كرامةً  
كنْ يا حبيبَ قلوبنا قمحاً لنا  
سبحان هذا العشق طهرًا صيرَكَ  
طوبى لجدود يدك حين تكوثرتْ  
وانشرْ على سَمع الزَّمان رسالةً  
مازال حبُّكَ للعلوم مقدَّسًا  
يا فارسَ العلم الجميل قصيدي  
يأُيها الحوَّاج أنتَ رسالةً  
كم كُنْتَ تُفتَرش المسائل ساهراً  
مازال عطفك للضعيف فضيلةً  
عوداً حميداً للمعالي والاعلا  
واللهُ في صدر المعالي صورَكَ  
فيصاً من الأشواق تملأ محضرك  
موسى بمصر كي نصافح أنهرَكَ  
أعلامهم، والعشق عيئاً أمطرَكَ  
فالحبُّ مسك طيبٌ قد عطرَكَ  
ألق القميص على العيون لتبصرَكَ  
وحصاده في الأفق يملؤ بيدرك  
سبحان هذا النور أبدع جوهرك  
ونميزه غطي وأترع كوثرك  
واجعل من السَّمس المضيئة منبرَكَ  
فانهض من الأعماق واكتب أسطرَكَ  
جاءت من الأنوار تنسج مئزرَكَ  
والتبرُّ في كلماتها قد دثرَكَ  
والعلم والإنجاز ما قد أسهرَكَ  
زانتك سبحان الذي قد صدرك  
حياك ربَّ العالمين وعمرك





د . علي عمران



د . مجيد اميني

رئيساً لقسم العلوم الرياضية واللغات والدراسات العامة

## رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي يستقبل أساتذة من الجامعة الأهلية



د . حورية يوسف

رئيسة لقسم الاتصال الجماهيري والعلاقات العامة



د . مي الصفار

رئيساً لقسم التصميم الداخلي



رئيس الجامعة يستقبل د . نوال المطلق بمكتبه



د . عماد عسلي

عميداً لكلية الآداب والعلوم بالإنابة



د . حميد مطر



د . ابراهيم مال الله



د. رامي ابو وادي

أستاذ مساعد / منسق  
برنامج الدراسات العليا



د. باسل رمضان

أستاذ مساعد - كلية  
الهندسة



د. محمد عبد العزيز سيد طه

استاذ مساعد متفرغ  
كلية الآداب والعلوم  
قسم الاتصال الجماهيري  
والعلاقات العامة



د. إسراء الظاعن

مديراً تنفيذياً للاستراتيجية  
والجودة والاستدامة



السيد علي محمد جعفر صالح الماجد

مسؤول مساعد لموقع الويب



السيد حسين يوسف احمد محمد

مطور-مركز المعلومات  
وانظمة التعليم



السيدة فاطمة الضاعن

قسم الإدارة والتسويق ونظم  
المعلومات  
كلية إدارة الأعمال والتمويل

الرئيس التنفيذي لجمعية حفظ النعمة السيد احمد الكويتي  
يقدم محاضرة «الحد من هدر الطعام» بالجامعة الاهلية



المؤلف العراقي كاظم مؤنس ينال درع  
«محمد الماجد للإبداع السينمائي»

نال الناقد والمخرج والمؤلف العراقي الدكتور كاظم مؤنس درع (محمد الماجد للإبداع السينمائي) ٢٠٢٢، كرايع شخصية عربية تنال الدرع، بعد اختيار أسرة الأديب والصحفي الراحل محمد الماجد له، وذلك نظير ما قدمه للمكتبة العربية من إصدارات قيمة في مجال النقد السينمائي، وبحوثه ودراساته ومقالاته، والترجمة وإخراج الأفلام القصيرة.

